

نور على الدرب 920 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - [00:00:30](#)

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. في الاية الكريمة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. تفسير هذه الاية ومن المخاطب بها مأجورين. بسم الله الرحمن - [00:00:50](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. مخاطب بهذه الاية هو الرسول صلى الله عليه وسلم. سبب نزولها ان جماعة من المشركين حظروا عند الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول رغب في - [00:01:10](#)

مكالمتهم ودعوتهم الى الله ثم جاء عبد الله بن ام مكتوم يريد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الرسول لم يرغب مجيئه في هذه اللحظة طمعا في اسلام هؤلاء فانزل الله هذه الاية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:01:30](#)

هم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكر بما واتبع هواه وكان امره فرطا. فعاتب الله رسوله صلى الله عليه وسلم بكونه اقبل على هؤلاء ولم - [00:01:50](#)

مجيء هذا الصحابي اليه في هذه اللحظة طمعا في اسلامهم. والله عز وجل امره بان بان يقبل على السائل صحابي لانه جاء راغبا وهؤلاء ليسوا راغبين في الاسلام وفي رواية انهم طلبوا ان يخلو مجلس الرسول من - [00:02:10](#)

من هؤلاء ان ضعفت الصحابة قالوا لا نجالسهم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يجعل لهؤلاء مجلسا خاصا لا يدخلون عليه فقراء الصحابة طمعا في اسلام هؤلاء. فالله عاتبه عن ذلك اصبر نفسك يعني احبس. الصبر هو الحبس. لان تجلس - [00:02:30](#)

تصبر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله يقول قرأت كتابا في فضل سور القرآن الكريم بدأ بالبقرة وانتهى بالناس فمثلا تكلم عن سورة تبارك وعن فضلها وسورة الكهف وعن فضلها وباقي السور. نعم - [00:02:50](#)

جاء في بعضها فضيلة لها مثل سورة تبارك سورة الفاتحة كما جاء سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وجاء في فضل القرآن عموما فذكر كل سورة لها فضل يحتاج الى دليل تحتاج الى دليل صحيح - [00:03:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اما الادلة غير الصحيحة فانها لا تذكر. وايضا اه ذكروا ان رجلا جمع فضائل للسور كلها في مؤلف فانكروا عليه ذلك فقال اني رأيت اعراض الناس عن القرآن فاردت ان ارغبهم هذا امر لا يجوز الكذب على رسول الله صلى الله عليه - [00:03:30](#)

ويسلم من اجل ترغيب الناس. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم في تتبع الرخص في احكام الشرعية وهناك حديث للرسول صلى الله عليه وسلم ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار - [00:03:50](#)

وايسرهما هذا عند الحاجة عند الحاجة الى الرخصة الشرعية فانها يعمل بها. ما عند عدم الحاجة كون الانسان يتلمس الاسهل له دائما هذا لا يجوز ولهذا يقول العلماء من تتبع الرخص تزندق انما الرخص الشرعية عند الحاجة اليها ترغب في - [00:04:10](#)

كيانها ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. احسن الله اليكم. اه وصلنا هذا السؤال من احد يقول فضيلة

الشيخ من راجح في ان الصلاة الراكبة اثنتا عشرة ركعة او عشر ركعات والارجح في ذلك - [00:04:30](#)

الارجح ان اقلها عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان وقبل صلاة الفجر بعد طلوع الفجر وهذه اكدها. وان صلى اربعا قبل الظهر. فايضا يكون اثنا عشر ركعة. وان صلى - [00:04:50](#)

اربعا قبل الظهر واربعا بعدها كما جاء في حديث ترغيب في ذلك فيكون مجموع ذلك اربع عشرة ركعة هذا اعلاها واقلها عشر ركعات نعم هذه الاخت من السودان تسأل عن آآ الخمار الطويل بالنسبة للمرأة وما هو الاصح في هذا اللباس - [00:05:10](#)

مأجورين. الخمار هو ما يغطي الرأس والوجه. وليظربن بخمورهن على جيوبهن. يغطي الرأس والوجه والنحر. هذا هو اه الخمار. وهذا واجب على المرأة عندما تخرج الى الرجال غير المحارم ان تستر نفسها جميع جسمها. وكذلك في - [00:05:30](#)

يجب على المرأة ان تصلي بالخمار الذي يغطي رأسها ويغطي نحرها وتغطي ثوبها على قدميها واذا لم يكن عندها رجال اجانب تكشف وجهها في الصلاة تكشف وجهها في الصلاة اذا لم يكن عندها رجال وانما عندها نسا - [00:05:50](#)

او وحدها او عندها المحارم لها تكشف وجهها. لا حاجة الى تغطيته في الصلاة. نعم. هل الفاتحة تجزي فقط في الصلاة بدون قراءة سورة بعدها؟ نعم الفاتحة ركن من اركان الصلاة قراءتها ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بقراءة الفاتحة - [00:06:10](#)

اما ما زاد على قراءة الفاتحة فانه سنة من قراءة القرآن او آيات منه سنة بالصلاة مكمل للصلاة وليس واجبا نعم. يقول بعض ائمة المساجد لا يعطي المأموم فرصة لقراءة الفاتحة. فمتى تقرأ وهل قراءة الامام قراءة - [00:06:30](#)

المأموم اذا جهر الامام فان الواجب للصلاة باستماعه لقوله جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ارحمون. نزلت هذه الآية في الصلاة. فاذا جهر الامام فان المأموم ينصت. ويستمتع لقراءة القرآن. ويقرأ الفاتحة قبل قراءة - [00:06:50](#)

في الامام او بعد او بعدها او في سكتاته واذا لم يستطع فليس عليه قراءة الفاتحة. تكفي قراءة الامام. نعم. ما حكم الصلاة خلف شخص آآ يجوز آآ دعاء غير الله. لا تجوز الصلاة خلفه هذا مشرك الذي يجوز دعاء غير الله مشرك لان - [00:07:10](#)

دعاء غير الله شرك ولا تدعو مع الله احدا. من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون حكم عليه بالكفر لا تجوز الصلاة خلفه سواء فعله هو او اجازه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:07:30](#)

هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ شخص عليه قضاء ايام من عدة رمضان فقضاها بحمد الله الا انه ان القضاء لم يكن يحدد بنيته هل عن قضاء رمضان الماضي او الذي قبله؟ لابد من التحديد قوله صلى الله عليه - [00:07:50](#)

وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فينوي آآ الشهر الذي يصوم منه هذه الايام ويرتب القضاء رمضان الاول ثم الذي بعده ثم الذي بعده وهكذا. لابد من هذا. نعم. هذا السائل اه ابو اه عاصم يقول انا - [00:08:10](#)

اصلي العشاء وبعد الصلاة اصلي الشفع او اصلي الوتر في ركعة واحدة اقرأ فيها الفاتحة والمعوذات اسجد وبعد التشهد اسلم فهل صلاتي ووطري صحيح؟ الوتر اقله ركعة وادنى الكمال ثلاث واعلى الكمال احدى عشر - [00:08:30](#)

وثلاث عشرة ركعة انت اذا اوترت بركعة جاز ذلك. وصح منك. واذا اوترت بثلاث فهذا افضل. وهذا ادنى الكمال. تصلي ركعة ثم تسلم ثم تقوم للثالثة وتصليها وترا. نعم. احسن الله اليكم. الذي يعاني من الاغماء اذا بكر لصلاة - [00:08:50](#)

الجمعة ولا يأتي الا بعد فراغ الخطيب من الخطبة؟ هل آآ يصح له ذلك؟ اذا كان مضطرا الى هذا فانه لا الشديدة حسب الاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم. فيحظر حسب استطاعته صلاة الجمعة. نعم. ما هي اشهر الحج؟ وهل في هذه - [00:09:10](#)

لاشكر عبادات من صيام وعبادات اخرى صلاة. اشهر الحج التي قال الله فيها الحج اشهر معلومات هي شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. هذه اشهر الحج التي يحرم فيها بالحج. وهي الاشهر المعلومات المذكورة في - [00:09:30](#)

هذه الآية وبقيّة السؤال يقول هل في هذه الاشهر عبادات من صلاة وصيام خاصة بها؟ لا لكن عشر ذي الحجة نعم فيها يستحب صيامها ويستحب التكبير فيها تكبير المطلق فيها يذكر الله في ايام معلومات - [00:09:50](#)

وهي العشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل ايام الربيع نطلع الى البر من الخميس ولا نرجع الا السبت وما نصلي الجمعة لمدة اربع جمع وهذا بالنسبة للفسحة لنا في هذا الوقت. هذا لا ينبغي - [00:10:10](#)

لأنكم توالون التغيب عن صلاة الجمعة من أجل النزهة. نعم إذا خرجتم بعض الأحيان مسافة بعيدة عن البلد فلا بأس جمعة عليه وان كان قريب منكم جمعة تصلونها مع المسلمين. اما اذا كان كنتم بعيدين عن البلد ليس حولكم جمعة يصلونها ظهرا. اخرج في -

00:10:30

ذلك اما من يجعل هذا عابدا له ويتغيب كثيرا عن صلاة الجمعة ويتقصد هذا هذا لا يجوز. نعم. تقول السائلة ام عبد الله من عادة بزوجي واولادي انهم يصومون شعبان كاملا قبل رمضان. صيام شعبان كاملا غير مشروع. فنسأل الله عليه وسلم يكثر من -

00:10:50

الصيام في شعبان لكنه لا يستكمل شهر بالصيام ما عدا شهر رمضان. نعم. احسن الله اليكم لي صديق فضيلة الشيخ مقصر ودائما اذكره بالله وبالتقوى فيبتسم في وجهي ويقول يا ابا فلان التقوى ها هنا - 00:11:10
ولا يستجيب لي فهل تبرأ ذمتي؟ التقوى ها هنا يعني في القلب ولكن لها اثار تظهر على البدن وعلى السلوك وعلى الاعمال اما انه يترك الاعمال وقد يترك فرائض والواجبات ويقول التقوى ها هنا ويكفي آآ في القلب هذا لا يجوز وهذا لا ليس - 00:11:30
عنده تقوى لو كان عنده تقوى لظهر ذلك على اعماله وسلوكاته. نعم. احسن الله اليكم. آآ فضيلة الشيخ السائلة ام ابراهيم تقول عندي منذ زمن فضة وكانت في بداية حياتي وانا الان في السبعين من عمري - 00:11:50

كنت احتفظ بها ولم اقدم لها زكاة. فماذا يلزمني الان؟ حسبني النية بها. اذا كنت تريدونها للبس ليس فيها لا زكاة. واما اذا كنت تريدونها للقيمة والحاجة تريدان بيعها فيها الزكاة. على الاصل فيها الزكاة ربع العشر اذا بلغت - 00:12:10
النساء. نعم. السائلة اه هيفاء من الرياض تقول بانهم كانوا في العمرة في رمضان الماضي. تقول وانتقضت طهارة وانا في آآ الطواف فاكملت الطواف نظرا للزحام الشديد ورجعت وماذا يلزمني الان؟ العمرة؟ نعم - 00:12:30
ما صحت العمرة؟ كان انتقض وضوءها في الطواف كان الواجب عليها ان تخرج وتتوضأ لان الطواف لا يصح الا بطهارة مثل طلعت قوله في الحديث الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه. هذا صح عن ابن عباس وهو في حكم المرفوع - 00:12:50
في حكم المرفوع لان هذا لا يدخله الاجتهاد. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ورد انه طاف بدون بدون وضوء. وايضا قال للحائض افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. كل هذا يدل على ان الطهارة في الطواف شرط لصحته. فاذا كنت -

00:13:10

افتي وانت على غير وضوء طوافك غير صحيح. وانت باقية على احرامك العمرة فعليك بالرجوع الى مكة وتجنب محظورات الاحرام واداء العمرة التي احرمت بها ولم تؤديها عليك بالرجوع الى مكة واذا كان حصل جماع فان هذه العمرة تفسد ولكن - 00:13:30
عليك اكمالها واتمامها ثم الاحرام مرة ثانية من الميقات الذي احرمت منه بالعمرة الاولى ثم اداء العمرة الثانية للفاسدة وعليك مع ذلك ذبح شاة في مكة وزعينها على فقراء الحرم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ - 00:13:50
ماذا يدخل في عقوق الوالدين وانا لي والد لا يسمع جيدا فاقوم برفع صوتي عليه حتى يسمع الله جل وعلا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ولا تنهرهما لا ترفع صوتك عليهما من غير حاجة اما اذا كان رفع الصوت - 00:14:10
كما ذكرت لحاجة وهو انه لا يسمع فلا بأس بذلك انك لم ترد بذلك لم تقصد رفع الصوت وانما تقصد اسماعه لكلام قد يكون محتاجا الى هذا فهذا ليس من العقوق. والبر بالوالدين يتناول حفظ الصوت والتواضع لهما والانفاق - 00:14:30
عليهما وطاعتها في غير المعصية وغير ذلك. نعم. هذا السائل يقول اه والدي فقير جدا وانا شاب مقبل على الزواج تخرجت من الثانوية وقد آآ وافق احد الاباء ان اتزوج من ابنته ولكن ليس عندي مهر فهل تجوز لي الزكاة - 00:14:50
نعم على ما وصفت من انك لا تقدر على الزواج وانت محتاج اليه تجوز لك الزكاة. نعم. احسن الله اليكم من السودان هذا يسأل عن الصدقة عن والده الميت هل هي افضل ام الصلاة والعمل الصالح واهدأها له؟ نعم الثواب - 00:15:10
يلحق الميت اذا نويته له سواء الدعاء له او الصدقة عنه او الحج او العمرة هذا وردت به الدالة انه يجوز به ثوابه للغير حيا او ميتا. فاذا تصدقت عنه فهذا فيه فضل. اذا دعوت له فهذا فيه فضل. اذا حججت او اعتمرت عنه - 00:15:30

هذا فيه فضل وثواب يتقبله الله سبحانه وتعالى. الاحسن ان تجمع بينهما. ان تجمع بين الدعاء له والصدقة عنه لان هذا من زيادة الخير والبر لوالدك. نعم. هل جميع اكل لحم الابل ينقض الوضوء؟ ام هناك شيء مستثنى من لحم الابل؟ اللحم - [00:15:50](#) لا يستثنى منه شيء كله ينقض اكله ينقض الوضوء لكن ذكروا ان ما لا يسمى لحما من الكرش والامعاء والكبد لذلك هذا يقولون لا يسمى لحما فلا ينقض الوضوء وهذا فيه نظر ايضا. نعم. اخيرا نسأل عبد المجيد مصري يقول اه كنت - [00:16:10](#) محرم واثناء آآ ذهابي الى الحرم قلمت اظافري نسيانا مني فنزل الدم فهل علي شيء؟ اذا كنت تقلمت اظافرك وانت محرم انت فعلت محظورا فعليك الفدية مخير صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين من مساكين الحرم - [00:16:30](#) او ذبح شاة في الحرم وتوزعها على الفقراء لان هذا اتلاف يعني قص الاظافر وان فعلته جاهلا او ناسيا فيه اتلال ففيه الفتنة عند بعض العلماء وبعضهم يقول لا فدية فيه ما دام ناسيا او جاهلا قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - [00:16:50](#) نعم ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم بكم المسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:17:10](#) اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا للجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)